نَاتِى الجَبين اهرت الشدقين   أفطس سبط الشعر صافى العين
ينظر فى الليل بجمرتين   ذى كحل سال من العينين
مخط لامين على الخدين   محدد النابين والظفرين
كأنما يكشر عن فصلين   ليس لها عهد بضرب قين
رقيق لحم الزند والساقين   ذى ذنب أملس غير شاين
مخاتل السرب بخطوتين   وأردف الخطو بوثبتين
فكان فيها كغراب البين   فرقها قبل بلوغ الحين
ونال منها عفر المتنين   أجيد مصقول الاهاب زين
جدله فى ملتقى الصفين   ولم يحل ما بينه وبينى
بلت بمجرى وبه كفلين   انهما للصيد عدتين

لا يحسن اللهو بغير زين

وقال ايضا

وليلة فى طول يوم العرض   سمانها فى دكته كالارض
مخضت فيها العيش أى مخض   وفزت فيها بالنعيم المحض
وغض جفن الدهر أى غض   فبت من صروفه استقضى
ارفع قدر عيشتى بالخفض   لا اكحل الجفن بها بغمض
مع كل ساق كالقضيب الغض   يدير راحا بالسرور تقضى

١٣٢

ساطعة كالبرق عند الومض   حتى اذا آن اداء العرض
وشق جيب الفلق المبيض   عرضت خيلى فاجدت عرضى
فاخترت منها سابقا لن يرضى   يفوت لمح الطرف حين يمضى
كانما الارض به فى قبض   لا فرق بين طوله والعرض
جعلته وقاية لعرضى   ثم غدوت لمرامى اقضى
من كل سرب شارد منفض   بارقط الظهر صقيل نض
كنسج فى ذهب مرفض   أهرت رحب الصدر نائى الغمض
مستثقل الشلو خفيف النهض   عريض بسط الكف عند القبض
محدد الناب بغير عض   منتصب الاذنين عند الركض
مخاتل السرب بغير وفض   منخفضا للختل اى خفض
مصافحا بالبطن ظهر الارض   يجسها بالكف جس النبض
حتى اذا امكن قرب البعض   عاجلها كالكوكب المنقض
نعانق الاكبر عند النهض   عناق ذى حب لرب بغض
فهاض منه العظم عند الهض   ورض منه الصدر اى رض
فقمت أسعى خيفة ان يقضى   خضبت كفى بالدم المرفض
ارضيته من نحره ببرض   وعدت مسرورا بعيش مرضى
راض من الدهر بما لى يقضى   اغض عن زلاته واغضى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)